مرفوع خبر بعد خبر لان القافيه على الضم فان الذي قبله غدا غدوة والهن نسج ركابه
فلم يبض والاو الكفانه الاخرم قوله فما اغبر العيش الاخضر وقع في المقامات هذا بعد
قوله ان ورد المحبوب الاصفر وخضر العيش كناية عن نعومته وطيبه وازور اي انحرف
والعود جانب لراسه اي عن الخالص العداوة الشديد هاقيل انما وصف
العدو بالشديد العداوة لا يمكن بالازرق والموت بالاحمر يقال احمر الباس اي اشتد وقيل
اراد بالموت الاحمر القتل قوله نحو اشداء على الكفار هذا امثال التعلق بالتشبيه ومثال
التعلق لا باللزوم قوله تعالى جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
فان ابتغا الفضل وان لم يكن مقابلا للسكون لكنه يستلزم الحركة المضادة للسكون قوله
بالتفسير الذي سبق ذكره وبتفسير السكاكي ايضا هي داخلة في الطباق فانه فسر المطابقة
بان يجمع بين متضادين واما ما زاده من قوله واذا شرط هاهنا امر شرط ثمة ضده
فليس مراده انه يجب ان يكون في المقابلة شرط بل مراده انه اذا اعتبر في احد الطرفين
شرط اي قيد وجب اعتبار ضده في الطرف الاخر ثم ان السكاكي مثل في المطابقة بقوله
تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ولا شك انه مندرج عنده في المقابلة ايضا اذ لم يجب
فيها اعتبار الشرط كما مر ففيه مقابلة واحدة بين مجموع الضحك والقلة وبين مجموع
البكا والكثرة وان كان فيها مطابقتان كما عرفت ومن ذلك علم انتفا التنافي بين المطابقة
والمقابلة اذ لو دل في احدهما عرف كونها عنده اخص من المطابقة كما عند المص
قوله ويدخل فيه ما ما يخص باسم المقابلة يمكن ان يقال انه داخل في مراعاة النظير ايضا
بل الاظهر ان المطابقة اما هي جمع الضدين والمراعاة جمع الاشيا المتناسبة
المتوافقة واما المقابلة فهي المركب منهما فهي اخص من كل منهما قوله الا من الا بعا والا سعنا
والابن اليسير والتعسير لان لفظ فسنيسره مكررة في الايتين وقد اشار المص الى ان معنى
الثاني ضد المعنى الاول بقوله لجعل ضده والشارح الى بيانه فيما سياتي بقوله وهذا
التعسير المعبر عنه بقوله فسنيسره للعسرى يعني انه وان كان اللفظ في الايتين واحدا لكنه
فالمعنى في كل منهما ضد المعنى في الاخر واما المقابلة بين العسرى واليسرى فمعتبرة

لان

لان المقابلة كما صرح به في الايضاح انما تكون بين المستقلين وكل منهما فضلة لفنيسره على مستقل
ومعنى صدق بالحسنى اي بالملة الحسنى اي دين الاسلام او بالمثوبة الحسنى وهي الجنة فسنيسره
اي سنهيئه لليسرى اي سنلطف به ونوفقه حتى تكون الطاعة ايسر الامور عنده
ومعنى فسنيسره للعسرى سنخذله حتى تكون الطاعة اعسر شيء عليه قوله في صفة الابل اي باعتبار
الهزال قوله اي المعطفات اي المحنيات يقال عطف العود وعطفه حناه وتحصل البيات
ان الابل الهزل في شكلها ودقة اعضائها شابهت تلك القسي بل ادق وهي الاسهم المنحوتة بل
ادق وهي الاوتار وكلمة بل للاسفال الى اهم قوله فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك
بالابصار في قيل انما ارادوا المناسب له هو اللطيف المشتق من اللطافة وهو ليس مرادا هنا
واما اللطيف المشتق من اللطف بمعنى الرافة فلا يظهر مناسبته له فيكون من الملحق لمراعاة
النظير لايهام تعيينها اللهم الا ان يقال اللطف هاهنا مستعار من مقابل الكثيف لما لا يدركه
الحاسة وهذا القدر يكفي في المناسبة قوله يصب المرقب في الطريق فكان المتكلم جعل الحاطب
رقيبا لسطر النجم قوله وتبرد منهم فيه خطوط كانه منقول بجامع التعليم كان فيما
قبل النجم علامة على اخره قوله تطبع الاسجاع السجع الكلام المقفى يقال طبع
الدراهم اي ضربها وطبع السيف اي عمله قوله اذا اعترف الروي فيه لحث فان الروي على
تفسيره الحرف الذي تبنى عليه القصائد او السجعات مثلا يقال لامية وطائية لحور
ان يعرف الروي ومع ذلك لا يدل ما قبل النجم من الفقرة او البيت عليه كما في قول الشاعر
وليس الذي حرمته لحرام فانه لحوز ان تكون العجز المحرم كالجوز ان تكون لحرام
وايضا تفسير الروي ما ذكره اعني قوله الحرف الذي تبنى عليه اواخر الابيات او الفقر
على المشهور اذ المشهور اختصاص الروي بالشعر كما سيصرح به في لزوم ما لا يلزم
لكنه عمم تفسيره لذلك هنا تقويما للكلام المصنف وان ارتكب التجوز ولو قال المص
اذا عرفت القافية او ما حكمها لسلم من هذين قوله لوقوعه في صحبته اي لذكره معه
قال المحقق الشريف فان كان بين ذكر الشيء وذلك الغير علاقة تجوزه للتجوز من
العلاقات المشهورة فلا اشكال وتكون المشاكلة موجبة لمزيد الحسن كما بين
السيئة وجزائها وان لم تكن كما بين الخياطة والطبخ فلا بد ان يجعل الوقوع في الصحبة
علاقة مصححة للمجاز في الجملة ولا وجه للتعبير عنه وقال الشريف في شرح المفتاح بل الحق ان
المشاكلة ليست حقيقة وهو ظاهر ولا مجاز لعدم العلاقة ولا محيص منه الا التزام
قسم الثالث ثالث في الاستعمال الصحيح والقول بان هذا النوع نوع من العلاقة فتكون مجازا
واعتراضا ذكره من جعل المصاحبة في الذكر نوعا من العلاقة بانها لا تصلح لذلك كان حصولها

Copyright King Saud University